

كلمة (الزكاة) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد ايها الاخوة المؤمنون ان من اعظم مقتضيات الايمان الاهتمام باركان الاسلام الخمسة - [00:00:00](#) وان من اعظم اركان الاسلام التي يجب الاهتمام بها قد يغفل عنها كثير من الناس الركن الثالث من اركان الاسلام ما هو ما الركن الثالث من اركان الاسلام يقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:00:29](#) واقام الصلاة وابتاء الزكاة. ما معنى ابتاء الزكاة يقول الامام ابن جرير الطبري رحمننا الله واياه قال ابتاء الزكاة اعطاؤها عن طيب نفس لمن امر الله عز وجل باعطائها له - [00:00:52](#) اعطاء الزكاة ودفع الزكاة يجب ان يكون عن طيب نفس. هذي الزكاة شرعت لحكم عظيمة منها تخلص النفس من شوائب البخل والشح تربية لكل مؤمن حتى يكون منفقا في سبيل الله عز وجل - [00:01:11](#) ولذلك ايها المؤمن مما نعاتب عليه كثير او نقول بعض الاخوة انهم لربما تهاونوا في ابتاء الزكاة وبعضهم قد يدفع الزكاة ولكنه يدفعها كأنه مدفوع دفعا. كأنه مغصوب غصبا. كأنه لا يحب ان - [00:01:35](#) يدفعها يا اخي المؤمن هذه الشعيرة يجب ان تحبها ويحرم ان تبغضها. بل بغض شيء مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم جاء انه من اسباب الردة والعياذ بالله - [00:01:57](#) يجب ان تدفع الزكاة وانت تشعر بانك في عبادة عظيمة في عبادة جليلة وانك راض بدفعها ومحب لدفعها لا تدفعها وانت مقهور على دفعها كونها تؤخذ منك قهرا هذه لا تكن الا عقوبة من ولي الامر - [00:02:13](#) ولذلك قال عليه الصلاة والسلام آآ ومن لم يدفعها فان اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا هذا نوع من انواع التعزير لمن لا الزكاة واما المؤمن الصادق ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة برهان. برهان على صدق الايمان. برهان على عدم النفاق. برهان على الايمان - [00:02:35](#) القوي لذلك ايها المؤمن ادفع زكاتك وانت منشرح الصدر وانت تبتسم دفعت وانت راض عن الله. ادفعها وانت راض عن شريعة الله عز وجل اسمع الى عبد الله بن معاوية الغاضلي رضي الله تعالى عن احد الصحابة - [00:03:00](#) يروي عنه ابو داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان طعم طعم الايمان. وذكر منها قال واخرج زكاة ما له طيبة بها نفسه - [00:03:23](#) انتبه واخرج زكاة ما له طيبة بها نفسه ولذلك الله عز وجل نهانا ان نقصد الخبيث من المال فنخرجه كاننا نتخلص من هذه الزكاة تخلصا لا قال تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. ولستم بأخريه الا ان تغمضوا فيه. ولذلك ينبغي ان يحرص الانسان على ان يخرج من زكاته الطيبة - [00:03:46](#) ينبغي ان يجب عليه ان يخرج الوسط من المال خاصة اذا كان المال انواع مثل تمر مثل غنم مثل بقر مثل ابل يخرج الوسط وان اخرج ما هو اطيب هذا هذا تبرع منه وهذا خير لكن الواجب ان يخرج - [00:04:17](#) الوسط لا يخجل رديئة ولا يجب عليه ان يخرج الافضل اذا ايها المؤمن اخرج الزكاة عن طيب نفس منك للاسف بعض المؤمنين الان تجدهم يحاولون التحايل على الزكاة لانهم يستصعبون اخراجها يستكثرون اخراجها. فماذا يصنعون؟ يتحايلون يتحايلون على من؟ تحايل على رب العالمين - [00:04:36](#)

حيل عن شريعة الله صور من انواع التحايل يتحايل عليها فيدفعها لزوجته اعلم انها لا تقبل منك الزكاة ان تدفعها لزوجتك يتحايل يدفعها لوالاده. هذه زكاة غير مقبولة الزكاة في ذمتك - [00:05:01](#)

يتحايل عليه يدفعها لابيه يدفعها لاهله هذه زكاة غير مقبولة الزكاة لا تدفع للاباء. ان الاباء تدفع لهم من حر مالك انفق عليهم من مالك يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير فللوالدين. الوالد تنفق عليه من حر مالك. لا تنفق عليه من الزكاة - [00:05:18](#)

اولادك زوجتك تنفق عليهم من مالك لا من مال الزكاة بعض الناس ماذا يصنع يوزع الصدقة على بعض الاطفال وغيرهم يوم العيد مثلا يقول هذه زكاة حتى لا ينعته الناس بالبخل يقول ما يعايد الاطفال. هذا لا يجوز هذا ليس الزكاة - [00:05:39](#)

بعض الناس اذا جاءت مناسبة هو ملزم ان يدفع فيها المال مثل بعض القبائل او بعض العشائر او بعض الاسر عندهم عادة معينة لابد ان اذا تزوج منهم احد يدفعون المال هذي لا يجوز ان تدفعها من الزكاة - [00:06:06](#)

وهكذا في صور عديدة بعض الناس يتحايلون بدفع المال فيها حتى يتخلصوا في ظنهم من الزكاة ويتخلصوا من الغرمة الاخر اعلم يا عبد الله ان الزكاة عبادة جلييلة لا غرامة ولا عقوبة. انتبه - [00:06:21](#)

الزكاة ما هي عقوبة الزكاة ما هي غرامة الزكاة عبادة. مثل ما تصلي وتحب الصلاة. مثل ما تصوم وتحب الصيام. مثل ما تحج وتعتزم وتحب الحج والعمره يجب عليك ان تزكي وانت تحب الصدقة وانت تحب الزكاة - [00:06:40](#)

ثم لا بد ان تعطيها لاصحابها بعض الناس وهذي من المصائب يوزعون زكواتهم على اقاربهم حتى لا ينعته بالبخل مثل ما يقولون عندنا بالعامية براير يوزعها على اشخاص قد لا يستحقون الزكاة - [00:07:01](#)

حياكم الله زي الهدايا اذا واحد صار عنده كذا عطاه هدية حتى لا يقول والله فلان بخيل ما يعطي فلان بخيل ما يعطي لان الناس قد يكون تعودوا في هذا المجتمع او في هذه - [00:07:21](#)

وفي هذا المكان انهم يعطون هذه الهدية في الموضع الفلاني هذي ما تصلح من الزكاة لا بأس ان تعين من اراد الزواج من الزكاة ان كان مستحقا ولا بأس ان تعطي الفقير ليؤثت بينه تأثيثا مناسباً على قدره اذا كان - [00:07:33](#)

لكن لا تعطيها هدايا تدفع بها الغرامة عن نفسك لا تعطيها هدايا تدفع بها البخل او اللوم عن نفسك. هذا لا يجوز ولذلك يجب عليك ان تسأل اهل العلم في مثل هذه الاحاديث - [00:07:49](#)

خلاصة الكلام ايها المؤمن الزكاة عبادة لا غرامة ولا عقوبة تدفعها وانت طيب النفس وادفعها لمن يستحقها وادفعها في وقتها الواجب شرعا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد اله وصحبه اجمعين - [00:08:05](#)